



الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

التربية هي عملية هادفة مقصودة وقيل أيضا التربية في معناها العام أو العلمى هي السعي من الكبار إلى الصغار لتنميتهم الفكرية والخيالية والشعورية والتربية في معناها الخاص أو العلمى هي سعى المدرس في أداء عملية التعليم داخل الصف الدراسي لتنمية قدرة التلاميذ على القبول وإستعاب المعلومات حتى تنتمى بها أفكارهم وعقولهم وأشعارهم فيكونون بها مسؤولين عما يعملونها في المستقبل. ولذلك إذا أراد المدرس أن ينجح في أداء وجباته التعليمية والتربوية فلا بد أن يعرف مستوى التلاميذ العقلى و الفكرى ولاسيما هدف التعليم ليسهل له إختيار طريقة التعليم المناسبة بالمادة المدروسة و بهدف التعليم المرجو لأن الطريقة و الوسائل التعليمية المناسبة بالمادة المدروسة والهدف المطلوب تدافع التلاميذ إلى الإهتمام بما يتعلمونه من المواد المدروسة والهمة والرغبة فيشيء. لأن الدافع هو التغير داخل المرء الذى يدل على الهمة أو الرغبة في شئى تمهد الإدارة إلى تحقيق الأهداف أو الأعراض.¹

من المشكلات في التربية والتعليم إنخفاض دافع التعلم لدى التلاميذ كأنهم غير المستعدين في إتباع عملية التعليم ولا سيما مواد اللغة العربية. المدرسين لم يحثوا تلاميذهم كثيرا إلى الحصول على أهداف التعليم المقررة من قبل وهم يعلمون تلاميذهم المعلومات الكثيرة للحفظ فقط ولا يدافعون تلاميذهم إلى تطبيق تلك المعلومات في معيشتهم اليومية في المجتمع ومعاملتهم اليومية مع الآخرين ,فبعد ما تخرج التلاميذ في المرحلة

¹ Syaiful bahri Djamarah. *Psikologi Belajar Jakarta*; Rineka Cipta. ٢٠١١. hal.١٤٨

التعليمية المعنية لم يستطيعوا ولم يقدرُوا على تطبيق المعلومات التي حفظوها في معاملتهم مع الآخرين في المجتمع فكأنهم عالمون ولم يعملوا.^٢

فذلك على المدرسين أن يدافعوا تلاميذهم إلى إتباع عملية التعليم بكل الجهد والنشاط ولا سيما عملية تعليم اللغة العربية ويحثونهم إلى تطبيق علومهم في معاملتهم مع الآخرين, كعلم النحو والصرف والبلاغة والعروض والإنشاء وغيرها. لأن الدافع أهمية كبيرة في التعلم.^٣

اللغة العربية لغة القرآن ولغة الأحاديث الشرعية ولغة مستعملة في أداء بعض العبادات كالصلاة فتعليمها مهم جدا لكي يستطيع الشخص ان يتصل بالآخرين والبيئة حسنا وطيبا تكلمًا وكتابة. أهداف تعليم اللغة العربية هي لإستيعاب العلوم اللغة العربية الكثيرة التي تجعلها ممتازة من اللغة الأخرى كمطالعة ومحادثة وإنشاء ونحو وصرف وغيرها, حتى ينال مهارة اللغة العربية التي تتكون الأربعة وهي مهارة الإستماع ومهارة الكتابة ومهارة القراءة ومهارة الكلام.^٤ وفي تعليم اللغة العربية كوسيلة من الوسائل في فهم مقاصد آيات القرآن و الأحاديث النبوية الشريفة والكتب الشرعية المؤلفة باللغة العربية, كما أن اللغة هي ما يقال بالفعل ولا ما ينبغي أن يقال.^٥ إعتقادا على هذه النظرية اللغوية فعرفنا أن اللغة تستعمل في الإتصال بين شخص وآخرين, ومن ناحية أخرى تكون اللغة منظمة من قواعد لغوية عديدة أي اللغة مجموعة من القواعد حيث لا يمكن استعمالها بدون إستيعاب على هذه القواعد إستيعابا متكلمة .

^٢Wina sanjaya. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Kencana. ٢٠٠٦. Hal.١

^٣محمد عثمان نجاتي, *القرآن و علم النفس*, (دار الشروق الطبعة السبعة, ٢٠٠١) ص. ١٦٩

^٤M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: Aswaja Pressindo. Hal ٩

^٥أحمد شاه و كسمياتي . *درس اللغة العربية*. كرياتسي ايدوكاسي: فكن بارو. ٢٠١٦. ص. ١

أما دافع التعلم فهو عامل من العوامل الجسمية والروحية أو النفسية الذي يبحث إلى إنبعاث حماسة المرء وسروره وهمته للتعلم , فلتلاميذ الذين عندهم الدافع القوى طاقة و قدرة على إتباع عملية التعليم وفوق ذلك هم يتعلمون بأنفسهم^٦.
يوجد الدافع والحث والهمة والرغبة في شئ المرء يتأثر بحاجات المرء نفسية كانت أو جسمانية أو إجتماعية حيث لم يتدافع المرء إلى أن يعمل شيئاً ما دام لم يتعلق بحاجات اليومية ولذلك على المدرسة أن يسعى إلى تنظيم المواد الدراسية لتكون متعلقة بحاجات تلاميذه اليومية ولا سيما المتعلقة بتعاليم الذين ووجباتهم الدينية .
إضافة إلى ماسبق بيانه فعلى مدرس اللغة العربية أن يقرر أولاً هدف تعليمها ثم ينظم المواد التي سيعلمها تلاميذه ثم يختار طريقة تعليمها المناسبة بطبيعة المواد المنظمة ثم يختار وسائل التعليم العقلى واللغوى . وفي استعمال الطريقة وإستخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى إستراتيجية التعليم .

ليحصل على اهداف تعليم اللغة العربية لا بد للتلاميذ ان يحصل على النتيجة الاعلى من معيار تقويم المدرسة (٧٥<). ان اهداف تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة منها:

- ١ . يستطيع التلاميذ ان يمارسو المفردات في التكلم مع المدرس
- ٢ . يستطيع التلاميذ ان يترجمو معنى الكلمات او الجملة من النص والحديث والقرآن
- ٣ . يستطيع التلاميذ ان يكتبو الجملة المناسبة بالقواعد اللغة العربية
- ٤ . يستطيع التلاميذ ان يقرأو النص المكتوب باللغة العربية
- ٥ . يستطيع التلاميذ ان يفهمو ما تكلم المدرس امام الفصل

هذه اهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة التي وجب على المدرسين و التلاميذ ان يحصلها في التعليم . ولكن اهداف تعليم اللغة العربية لم تتحقق في المدرسة واسبابها من

^٦Sardiman A.M. *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*. Jakarta :Rajawali Pers. ٢٠١١.hal.٧٥

عامل المدرس او عامل التلاميذ. وهذه المشكلة التي يسبب الدافع التعلم منخفض في تعليم اللغة العربية. ولم تتحقق اهداف تعليم اللغة العربية من جراء عوامل التلاميذ يعني بعض نتيجة التلاميذ في مادة اللغة العربية منخفضة او دون معيار تقويم المدرسة (٧٥%) او رسب في الإمتحان .

لكن بعد ما لاحظت الباحثة عن تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ايندراغيري هيلير. وجدت الباحثة الأمور الآتية :

١. المدرس الذي يعلم اللغة العربية في تلك المدرسة متخرج في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة .

٢. الطرق التعليمية التي استعملها المدرس متنوعة ومختلفة وفقا على عنوان او موضوع المواد المدروسة وواحد منها الطريقة السمعية الشفوية .

٣. الوسائل التعليمية التي إستعملها المدرس متنوعة منها الموسيقى والصورة واللعبة

٤. يشرح المدرس المواد شرحا وافيا على حسب حاجة إلى الشرح .

٥. يحلل المدرس التمرينات مع التلاميذ بطريقة المناقشة والمذاكرة داخل الفصل.

٦. يعطى المدرس على التلاميذ الواجبات المنزلية فردية كانت او جماعية.

وبذلك ينبغي للتلاميذ أن يرقى دافعهم و يتركزواها في تعليم اللغة العربية ولكن ما

زال هناك من بعض التلاميذ لم يهتموا إهتماما كبيرا بتعليم اللغة العربية وهناك ظواهر التي تدل على قلة الدافع كما يلي :

١. بعض التلاميذ يلعب مع أصدقائهم في أثناء التعليم.

٢. بعض التلاميذ يحبون أن يخرجوا من الفصل بدون الحجة .

٣. بعض التلاميذ لا يعملون التمرينات .

٤. بعض التلاميذ لا يهتمون بشرح المدرس .

٥. بعض التلاميذ ينامون في اثناء التعليم .

٦. بعض التلاميذ يلتفت يمينا وشمالا في اثناء التعليم .



Hak Cipta Diindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

٧. التلاميذ لم يقدموا الأسئلة عن المادة التي لم يفهمها.

٨. بعض نتيجة التلاميذ في مادة اللغة العربية دون معيار تقويم المدرسة (٧٥<)

وقصار القول أنّ المدرسة لها دور مهمّ ليصنع التعليم الفعّال الذي يستخدم الطرق

المتنوعة المختلفة أو الإستراتيجية الجديدة المسروبة حتى لا يشعر التلاميذ الضّجر والملل

ومنه يستطيعون أن يساهموا بالجدّ في الفصل.

وتطبيق الإستراتيجية *Make A Match* وسيلة من وسائل التي يمكن إجعلها آلة

ليوصل بها المدرس المعلومات إلى التلاميذ ويجعلهم نشيطين ومبتكرين وناقدين ويمكن أيضا

إجعلها آلة يساعدها المدرس على إتباع عملية التعليم بكل نشاط وجهد وسيترقى بها

دوافع التلاميذ في تعليم اللغة العربية. وهكذا استعمال الطريقة وإستخدام الوسائل

التعليمية وتطبيق إستراتيجية التعليم المناسبة بنحو التلاميذ عقليا كان لغويا يسهل أن يرقى

دوافع التعليم لديهم .

نظرا إلى الظواهر المذكورة فتريد الباحثة أن تقوم بالبحث العلمى تحت الموضوع "

فعالية تطبيق إستراتيجية التعليم التعاوني *Make A Match* بطريقة انتقائية لترقية دافع

تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١

اندر اغيري هيلير."

ب. مشكلات البحث

بناء على خلفية البحث, هناك المشكلات, كما يلي:

١. لا يداوم المرء على أداء الواجبة

٢. لا يكون المرء مواظبا عند مواجهة المشكلة

٣. لا يرغب المرء في مواجهة عدة المشكلات.

٤. لا يرغب المرء في أداء العمل الفردي.

٥. يجب المرء السئم عند أداء الواجبات الروتينية

Hak Cipta Diindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

٦. لا يغرب التمسك بالإعتقاد

٧. يحزّر ما على يقين

٨. لا يفرح أن يبحث ولا يحسم المشكلات

٩. فعالية تطبيق إستراتيجية التعليم التعاوني *Make A Match* بطريقة انتقائية لترقية دوافع تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ.

ج. حدود البحث

لكثيرة المشكلات في هذا البحث فأرادت الباحثة أن تحددها في "فعالية تطبيق إستراتيجية التعليم التعاوني *Make A Match* بطريقة انتقائية لترقية دافع تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ايندراغيري هيلير".

د. أسئلة البحث

أما تكوين المشكلة في هذا البحث كما يلي: هل تطبيق إستراتيجية التعليم التعاوني *Make A Match* بطريقة انتقائية فعال لترقية دافع تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ايندراغيري هيلير؟

و. أهداف البحث

الهدف هذا البحث هو لمعرفة فعالية من تطبيق إستراتيجية التعليم التعاوني *Make A Match* بطريقة انتقائية لترقية دافع تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ايندراغيري هيلير.

هـ. أهمية البحث

أمّا فوائد البحث كما تأتي :

١. الفوائد النظرية

(١) هذا البحث لزيادة المراجع العملية في المكتبة خاصة في مكتبة القسم

(٢) هذا البحث لحث المدرسين على أن يفكروا في تطوير التعليم وترقية جودة

عملية التعليم وبخاصة تعليم اللغة العربية .

٢. الفوائد العلمية

(١) للمدرس

أ. زيادة معرفة المدرسة عن استعمال إستراتيجية التعليم التعاوني لترقية

دافع التعلم لدى التلاميذ.

(٢) للطلاب

أ. لمساعدة على إنبعث دافع تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ الفصل

الأول بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ ايندراغيري هيلير.

(٣) للمدرسة

أ. إقتراحا إلى المدرسة لتوفير الكتب والوسائل التعليمية في تنفيذ تعليم

اللغة العربية.

ب. يساهمة للمدرسة في السعى إلى ترقية دافع تعلم اللغة العربية لدى

التلاميذ بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ ايندراغيري هيلير

(٤) للمباحثة

لتوسيع المعلومات عن إستراتيجية التعليم التعاوني لترقية تعليم التلاميذ.

(٥) للمكتبة

زيادة المصدر ودفت المراجع في تعليم اللغة العربية عن إستراتيجية التعليم.



ز. مصطلحات البحث

لإيجاد الأخطاء من فهم الموضوع, فوجبت على الباحثة ان توضح الإصطلاحات الموجودة في هذا البحث :

١. فعالية

معنى فعالية في المعجم الإندونيسي الكبير كما كتب موليسالا هو تأثير عاقبة, أثر والانطاع وعتحصل على حاصلة, الفعالية تدل على مدى التخطيط يحصل على الإداء العلمى لتحقيق الأهداف المطلوب.^٧

٢. الإستراتيجية Make A Match

الإستراتيجية من إستراتيجيات التعليم التعاونى التى تكون آلة لمساعدة تنفيذ عملية التعليم ليكون فريحا وممتعا وعلى هذه يكون استعمال إستراتيجية التعليم التعاونى *Make A Match* في تعليم اللغة العربية تستطيع ان تجعل التلاميذ نشيطين فسيتدافعون إلى إتباع عملية التعليم.^٨

٣. الترقية

هي مصدر من رقى - يرقى - ترقية و هي بمعنى رفعه و صعده.^٩ والمراد ترقية في هذا البحث اى في عملية التدريس .

٤. الدافع

الدافع عند Mr. Donald تغير الطاقة في نفس المرء المتسمة بوجود الشعور والتفاعل لوصول إلى الهدف.^{١٠} فعرفنا مما سبق أن الدافع مهم جدا وسيحصل به المرء على النجاح في التعلم.

^٧E. Mulyasa. *Manajemen Berbasis Sekolah*, (Bandung; Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٣) hal. ٨٢

^٨Agus Suprijono, *Cooperative Learning, Teori & Aplikasi PAIKEM*,(Yogyakarta:Pustaka Pelajar, ٢٠١١), hal. ٥٥

^٩جميع الحقوق محفوظة , المنجد في اللغة و الأعلام , بيروت : ٢٠٠٢. ص. ٢٧٦

^{١٠}Syaipul Bahri Djamarah. Op.Cit. hal. ١٤٨

٥. دافع التعلم

دافع التعلم والتعلم تتأثر بالدافع غالبا كما أن التعلم هو السعى إلى تغيير السلوك أفضل من قبل بالممارسات والتجربيات قولا كان أو عملا للحصول على أهداف منشودة أو مرجوة فعند ما كان لدى الفرد الدافع القوي في التعلم ليقوم بالأعمال ممارسة أو تجريبية ليحصل على ما أراده بتلك الأعمال من هدف التعلم كذلك المرء سيحصل على نجاح التعلم إذا كان في نفسه الدافع التعلم فالدافع أمر ضروري للقيام بعمل ما ولا سيما التعلم.